ويضمد الرحم بالصندل والاشياف ومايشاكلها حتى يحلل الورم الحار ويغشى الجرح وان لم يبق الجرح فينبغي
ان يسقى بماء قد اغلي فيه اصل السوسن الاسمانجوني وزراوند ويصب بمحقنة ثم يعالج بالمراهم التي تنبت
اللحم ومتى كان الورم داخل فم الرحم فلا ينبغي ان يتعرض لعلاجه بالحديد **الباب الثامن وخمسون في اخراج
الجنين الميت** متى عسر على المراة الولاد واستعملت منها جميع ما يستعمله من التدبير بالادوية وغيرها ولم يخرج الجنين
فينبغي ان ينظر الى قوة المراة فان كانت ضعيفة فلا يعرض لعلاجها وخصوصا ان تعرض لها الغشي والاسترسال و
اذا ناديت بها لم تجب وان اجابت فبصوت ضعيف وكان النبض ضعيفا صغيرا فلا ينبغي ان يعالج فاما متى كانت
القوة قوية ويمكنها ان تحمل على نفسها وكانت شهوتها للغذاء جيدة فينبغي ان يقدم على علاجها **وصفته** ان تنام
القابلة بالاستلقاء على سرير على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقيها مرتفع تمسكه بعض النساء وبعضهن
تمسك صدرها لئلا يضطرب في وقت العلاج ثم تفتح بعض النساء فم الرحم وتقبض وتمسح اليد اليسرى بدهن
البنفسج وتجمع الاصابع وتمدها وتدخلها الى فم الرحم وتصب عليها دهنا وتطلب بها الجنين فاذا وقعت يدها
عليه فينبغي ان يعرف الصنانير في اعطافه فان راس الجنين يخرج فلا ينبغي ان يدخل الصنانير التي تخرج بها
الجنين وتعرفها في عينه وفي قفاه وفي حنكه او تحت لحيته والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت
الشراسيف وان كان الجنين ممن يخرج برجليه فينبغي ان يضع الصنانير في العظام الذي فوق العانة والاضلاع
في اصل عظم الخاصرة من الجانبين لئلا يميل الجنين في وقت اخراجك اياه فيعسر ذلك ثم ان القابلة تمد الصنانير
مدا مستويا ويكون مدها اياه مع ميل قليلا الى الجوانب وينبغي فيما بين ذلك ان ترخي المد ثم تدخل الاصبع السبابة او
الوسطى مدهونة بدهن البنفسج فيما بين فم الرحم وجسم الجنين وتدير الاصبع حوله كانها تسربه من الموضع و
كان الجنين يجتنب الخروج على ما ينبغي فيدخل الصنانير الى المواضع التي هي ادفع وتجذب به جذبا معتدلا
حتى يخرج الجنين كله فان خرجت يده قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يصير خرقة حول اليد
لئلا يزلق ويجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من الكتف وهكذا ينبغي ان يفعل متى خرجت اليدين جميعا
قبل غيرها ولم يتبعها الجنين وان خرجت الرجلان ايضا ولم يتبعهما سائر الجسد فينبغي ان يقطع من الاربية
ثم ينبغي ان تجذب سائر الجسد وان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع
مبضع او سكين يصلح للقطع ويشق بها القحف ويدخل الكلبتين ويرضه بهما ثم يخرجه وان خرج الراس
وتضغط الصدر فينبغي ان يشق بهذه الالة مع موضع الترقوة حتى يصل الى مواضع فارغة فتنصب الرطوبة التي
في الصدر فان لم ينضم فينبغي ان يقطع حينئذ ويرمى عن التراقي فانها اذا اسرعت تضم صدره فان كان اسفل
البطن وارما فينبغي ان يشق البطن ليستفرغ ما فيه وينضم وان خرجت سائر الاعضاء واحتبس الراس فيدخل

اليد اليسرى

اليد اليسرى في فم الرحم ولتطلب بها الراس وتخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيها صنارة او صنارتين
ويجذب بها الجنين فان كان فم الرحم مع هذه الحال منضما بسبب ورم عرض له ولم يمكن ادخال اليد فينبغي
ان يغمس الاصابع في دهن كثير وان تصب في فم الرحم دهن مفتر ويطلى بالماء الحار والدهن وتقعد
المراة فيه حتى يلين فم الرحم وينفتح ويخرج الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان
تخرج فيفعل ذلك وان لم يكن فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد هذا العلاج ان يستعمل مع المراة
المداواة التي تصلح الاورام الرحم الحادثة فان عرض نزف دم فيعالج بما يقطع الدم على ما ذكرنا في غير هذا الموضع
الباب التاسع وخمسون في اخراج المشيمة متى بقيت المشيمة ولم تخرج وكان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة
قد انقلبت وصارت كالكرة في جانب من جوانب الرحم وخروجها سهل فينبغي ان يدخل اليد بعد ان يدهن
بدهن بنفسج او شيرج مفتر في عمق ويقبض على المشيمة وتخرج وان كانت ملتصقة في عمق الرحم فينبغي ان
يدخل اليد ويجذب بها برفق ولا ينبغي ان يجذب بها على الحذاف ولا يجذب بها جذبا شديدا لئلا يسقط الرحم لكن ينبغي
اولا ان ينقل بالرفق الى الجوانب ويجذب يمنة ويسرة ثم يزاد ثم يزاد في قوة الجذب فانها تنجذب وتخلص
حينئذ وان كان فم الرحم منضما فليستعمل العلاج الذي ذكرنا قبل فان لم تخرج المشيمة بما وصفنا فليس ينبغي
ان يهتم لذلك فانها تعفن بعد ايام قلائل وتحلل وتخرج **الباب الستون في علاج النواصير المقعدة** يستدل
على نواصيرها بالوجع الذي يكون هناك وربما وصفنا في الموضع ذكرنا فيه علامات الامراض فالنواصير
التي نفذت الى ناحية المثانة او الى المفصل الفخذ او الى المعاء المستقيم فليس يجب فيها العلاج وكذلك ما كان
من النواصير ليس له فم مفتوح وهو خفي لو كانت كثيرة المجاري او ينتهي الى عظم فاما سائر النواصير فاكثرها
سهل البرء وعلاجها بالحديد على ما اصف **وهو** ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره ويدخل المجس في الناصور
الى اخره ثم يدخل الاصبع السبابة في المقعدة حتى يحس بطرف المجس على الاصابع في الناصور وان كان نافذا
الى المعاء وان لم يكن نافذا الى داخل المعاء فانك لا تحس بالمجس الا ان يكون ذلك الناصور قريبا من جسم المعاء
فان كان الناصور نافذا الى داخل المعاء المستقيم فليس ينبغي ان يعرض له بالحديد ولا يشقه لئلا يعرض
للمقعدة استرخاء ولا يقدر صاحب ذلك على ضبط الغائط فاما متى كان الناصور غير نافذ الى المعاء فينبغي
ان يدخل فيه المجس ثم يشقه بالمبضع او بالمبطع مع المجس الى ان يبلغ الى اخره والالة التي تسمى المنجل
اوفق في هذا الباب اذا ادخلت في فم الناصور الى ان ينتهي الى اخره وهو الموضع الصحيح ثم انك تمسك
الاجسام التي حول الشق بمنقاش وتقطعها بمقراض فانها اجسام ناشزة وينبغي ان يتوقى من ان ينال
عضل المقعدة جرح فيسترخي العضلة ويجلب على العليل ما هو شر من الناصور وهو خروج البراز بغير

Copyright © King Saud University